دور المواقع التواصل الاجتماعي في نشر مفهوم الإبادة الجماعية لدى الأيزيديين

الباحثة شيما وسيم صادق

ا.م.د. عمر احمد رمضان

(مُلخَصُ البَحْث)

ظهرت أهمية مواقع التواصل الاجتماعي بوصفها ضرورة حتمية وواقعية لا يمكن الاستغناء عنها في شتى المجالات، وقد تجلت أهميتها في عملية الاتصال والتواصل، وسرعة الاتصال، ونقل الأحداث بشكل سريع وفاعل على الأصدى كافة.

تتميز مواقع التواصل الاجتماعي بقدرتها الفائقة على إحداث التأثير والتفاعل السريع بوصفها أسلوباً جديداً في مجال الإعلام والاتصال، وتؤدي دوراً مهماً وواضحاً في عمليات نقل الأخبار والمعلومات في شتى المجالات و متابعة ما يُبث في هذه المواقع، في مراقبة ما يحدث في البيئة الداخلية والخارجية؛ لإشباع الحاجة النفسية والاجتماعية.

يتحدد موضوع بحثنا في دور المواقع التواصل الاجتماعي في نشر مفهوم الإبادة الجماعية لدى الأيزيديين، و تهدف هذه الدراسة الى التعرف على دور المواقع التواصل الاجتماعي في نشر مفهوم الإبادة الجماعية لدى الأيزيديين، ولتحقيق ذلك اعتمدت الدراسة الحالية المنهج المسحي عبر الاستبانة، فضلاً عن استعمال الوسائل الإحصائية، واختبار العلاقات الارتباطية. تلخصت أهم الاستنتاجات التي توصلت إليها الدراسة فيما يأتي:

١. تستعمل نسبة كبيرة من المبحوثين ويتقنون بشكل كبير بمواقع التواصل الاجتماعي حين الحصول على المعلومات والأخبار حول مفهوم الإبادة الجماعية، ونستنتج منه أن استعمال مواقع التواصل الاجتماعي أصبح ضرورة حياتية يومية لشرائح مختلفة للمجتمع، ولاسيما الأيزيديين.

٢. أثبتت الدراسة صحة فرض البديل، بأن هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الديموغرافية للأيزيديين وبين استعماله و ثقته بمواقع التواصل الاجتماعي.

٣. أثبتت الدراسة صحة فرض البديل بأن هناك علاقة ارتباطية طردية دالة بين استعمال الأيزيديين وثقتهم بالأخبار و المواد المنشورة؛ لزيادة طموحهم المعرفي حول الأحداث، ودوافعهم النفعية جراء هذه الثقة والاستعمال.

الكلمات المفتاحية: المواقع التواصل الاجتماعي، الإبادة الجماعية، الأيزيديين

الإطار المنهجي

● مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

تعد مواقع التواصل الاجتماعي من أقوى وسائل الاتصال وأفضل وسيلة إعلامية، إذ تتميز بجاذبية فائقة لما لها من قدرة على تقديم الأحداث التي كثرت واستحوذت على اهتمام القارئ، إذ تمتاز بدور مهم في نقل الأخبار المحلية والإقليمية والدولية ومعالجتها، وتفسير القضايا، والوقوف على أسبابها و نتائجها، ونظراً لما يمر به العالم بصورة عامة، ومنطقة الشرق الأوسط بصورة خاصة من أحداث عسكرية و إرهابية و سياسية و...الخ، يستوجب التوقف عندها ومتابعة مجرياتها، إذ تأتي مواقع التواصل الاجتماعي لتنتقل أهمها بشكل لافت للنظر، وفي ضوء ما تقدم يتضح دورها في نشر مفهوم الإبادة الجماعية لدى الأيزديين؛ بسبب نشر الأخبار والمعلومات حول حملات الإبادة الجماعية بشكل عام وإبادة الأيزديين بشكل خاص، والتي لها تأثيرها المباشر على القارئ، وتحديد الأيزديين، فضلاً عن كونها مصدراً مهماً من مصادر الأخبار، والمعلومات مما جعل القارئ يعتمد ما تقرره هذه المعلومات من دلالات ومعطيات.

وإزاء ما تقدم فإن مشكلة الدراسة تكمن في أن هناك نوعاً من الغموض في فهم العلاقة بين مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في نشر مفهوم الإبادة الجماعية لدى الأيزديين والآثار الناتجة عن هذه العلاقة، ومن هنا تتمحور مشكلة هذه الدراسة في تساؤل رئيس: ما دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر مفهوم الإبادة الجماعية لدى الأيزديين؟ وللإجابة على هذا السؤال ارتأينا توجيه جملة من الأسئلة الفرعية:

١. ما مدى تعرض الأيزديين للأخبار والمواد المنشورة في مواقع التواصل الاجتماعي حول الإبادة الجماعية عامة وإبادة الأيزديين بشكل خاص؟.
٢. التعرف على دوافع التعرض للأخبار والمواد المنشورة في مواقع التواصل الاجتماعي؟.
٣. ما أسباب استعمال الأيزديين وثقتهم بالأخبار والمواد المنشورة في مواقع التواصل الاجتماعي؟.

● فرضيات الدراسة:

١. هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين المتغيرات الديموغرافية وهي: الجنس، والعمر، والحالة الاجتماعية للأيزديين وبين استعمالهم وثقتهم بالأخبار والمواد المنشورة في مواقع التواصل الاجتماعي.

٢. هناك علاقة ارتباطية طردية دالة معنويًا بين استعمال الأيزيديين وثقتهم بالأخبار و المواد المنشورة لزيادة طموحهم المعرفي حول الأحداث، ودوافعهم النفعية جراء هذه الثقة والاستعمال.

● أهمية الدراسة:

تأتي أهمية هذه الدراسة من فحوى الموضوع الذي يتناوله والدور الذي تؤديه مواقع التواصل الاجتماعي و ما أحدثته من تأثير وتفاعل الجمهور معها، ويتمثل موضوع البحث في التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر مفهوم الإبادة الجماعية لدى الأيزيديين، والتأثير في وجهة نظرهم وقيمهم السياسية و الاجتماعية والدينية، ويعد ذلك من الموضوعات الحيوية والمهمة ، ويحتل مكاناً مرموقاً في الدراسات الإعلامية والاجتماعية والسياسية ولاسيما في عالمنا المعاصر. فضلا عن كونه الأول من نوعه، أي لم تتوفر بحوث أو دراسات سابقة تتناول دور المواقع التواصل الاجتماعي في نشر مفهوم الإبادة الجماعية على وفق اطلاع الباحثين، ولاسيما إنها تستهدف اقلية دينية مهمة من المجتمع الكوردي لهم موقع خاص، وهم الأيزيديون، و قلة الاهتمام به من الباحثين والمراكز البحثية الموجودة في إقليم كردستان والمتمثلة في جامعاته، ومن هنا فإنها مساهمة متواضعة لسد النقص الذي تسببه تلك القلة من الإهتمام، وإثراء المكتبات بهذه الدراسة.

● أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق عدة أهداف أهمها:

١. التعرف على مدى استعمال الأيزيديين لمواقع التواصل الاجتماعي و ثقتهم بما تنشره حول الإبادة الجماعية.

٢. التعرف على الدوافع المختلفة عند تعرض الأيزيديين لمواقع التواصل الاجتماعي.

٣. التعرف على أسباب استعمال الأيزيديين وثقتهم بالأخبار والمواد المنشورة في مواقع التواصل الاجتماعي من عدمه.

● منهج الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، معتمدة المنهج المسحي، الذي يستهدف تحليل خصائص مجموعة معينة أو موقف معين أو دراسة حقائق ظاهرة ما أو مجموعة من الناس أو الأحداث؛ للحصول على بيانات كافية عن الموضوع أو الظاهرة، في مدة زمنية معينة وسياق مكاني معين ثم تنظيم تلك البيانات و معالجتها، عن طريق اعتماد استمارة الاستقصاء التي تحتوي على أسئلة تهدف إلى قياس دور المواقع التواصل الاجتماعي في نشر مفهوم الإبادة الجماعية لدى الأيزيديين.

● تعريف المصطلحات:

تعد عملية تحديد المصطلحات العلمية أمراً ضرورياً، ومن الخطوات الأساسية في الدراسات؛ لذا فمن واجب الباحث تحديد المصطلحات، وعرضها بشكل واضح ودقيق، وإزالة الغموض بشأنها، إذ يسهل على القراء إدراك المعاني والأفكار التي يريد الباحث سرداً من دون أن يختلفوا في فهم ما يقول، وبناء على ذلك اختيرت أهم المفاهيم لتعريفها وعلى النحو الآتي:

● الدور: وهو العمل أو الوظيفة الذي تقوم به مواقع التواصل الاجتماعي في نشر مفهوم الإبادة الجماعية لدى الأيزيديين، ضمن إطار التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية، التي يمكن أن تكون إيجابية أو سلبية في الوقت نفسه.

● المواقع التواصل الاجتماعي: وهي منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشاركين بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات نفسها، ويمكن أن تسهل التفاعل النشط بين الأعضاء المشتركين، ويمكن أن تشمل هذه المميزات: المراسلة الفورية، والفيديو، والدرشة، وتبادل الملفات، ومجموعات النقاش، والبريد الإلكتروني...

● الإبادة الجماعية: هي التدمير المخطط والمتعمد والمنهجي لمجموعة من الناس؛ بسبب عرقهم أو جنسيتهم أو دينهم أو أصلهم... الخ.

● الأيزيديون: هم مجموعة عرقية دينية كردية ذات جذور آرية ومُتحدّثي الكرمانجية. و طبقت بحقهم أشد و هجمات الإبادة الجماعية وأُشْرَسها، والتي ألحقت بهم خسائر مادية ومعنوية و أرواحا كبيرة جدا.

● مجتمع الدراسة وعينتها:

يتمثل مجتمع الدراسة في الأيزيديين بوصفهم مجموعة عرقية دينية، وتتألف عينة الدراسة من مستعملي التواصل الاجتماعي من الأيزيديين بمختلف الفئات العمرية، كما شملت الذكور والإناث، وبلغ العدد الكلي لعينة الدراسة (١٤٨) مبحوثاً، وتم توزيعها على المبحوثين عن طريق أونلاين، وعلى وفق العينة العرضية العمدية، وهي العينة المتاحة على الإنترنت، وتم توجيه الطلب إليهم، والحصول على المعلومات المطلوبة منهم. خصائص العينة:

تتوزع العينة المختارة بحسب الخصائص المميزة لها على النحو الآتي:

١. توزيع العينة بحسب الجنس:

جدول (١) توزيع العينة حسب الجنس		
النسبة المئوية	التكرار	الجنس
68.9	102	ذكور
31.1	46	إناث
100%	148	المجموع

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (١) والذين بلغ عددهم (١٤٨) مبحوثاً، توزعوا بحسب متغير الجنس إلى (١٠٢) من الذكور بنسبة (٦٨.٩%)، مقابل (٤٦) من الإناث بنسبة (٣١.١%) من إجمالي العينة أي أن النسبة الأكبر من أفراد عينة الدراسة من الذكور.

٢. توزيع العينة بحسب العمر:

جدول (٢) توزيع العينة حسب العمر		
النسبة المئوية	التكرار	الفئات العمرية
34.5	51	٢٥ - ٣٠ سنة
39.1	58	٣١ - ٣٦ سنة
18.2	27	٣٧ - ٤٢ سنة
8.2	12	٤٣ - فأكثر
100%	148	المجموع

يبين الجدول (٢) توزيع عينة الدراسة بحسب العمر فقد جاءت نسبة الفئة العمرية من (٣١ - ٣٦ سنة) في المقدمة بنسبة (٣٩.١%)، وبتكرار (٥٨)، تليها فئة (٢٥ - ٣٠ سنة) بتكرار (٥١) ونسبة (٣٤.٥%)، ثم نسبة (١٨.٢%) لفئة (٣٧ - ٤٢ سنة)، وبتكرار (٢٧)، أخيراً جاءت الفئة العمرية (٤٣ - فأكثر) بتكرار (١٢) ونسبة (٨.٢%)، من مجموع المبحوثين.

٣. توزيع العينة بحسب الحالة الاجتماعية:

تشير البيانات الواردة في جدول (٣) إلى أن عدد العزاب قد بلغ (٨٢) فرداً، ونسبة (٥٥.٤%)، أما عدد الأراامل فكان (٣٦) فرداً، بنسبة (24.3%)، أما عدد المتزوجين فكان (٣٠) فرداً، بنسبة وصلت إلى (20.3%).

جدول (٣) توزيع العينة بحسب الحالة الاجتماعية		
النسبة المئوية	التكرار	الحالة
55.4	82	أعزب
20.3	30	متزوج
24.3	36	ارملة
100%	148	المجموع

٤. توزيع العينة بحسب التحصيل الدراسي:

تشير البيانات الواردة في الجدول (٤) من حيث التحصيل الدراسي والمستوى التعليمي، قد أظهرت بأن الحاصلين على شهادة البكالوريوس جاءت في المرتبة الأولى، بنسبة (٥٦.١%) و بتكرار (٨٣)، وحصلت شهادة الدبلوم على المرتبة الثانية، وعلى تكرار (٤٢) ونسبة (٢٨.٣%)، وتليها مرحلة الاعدادية، إذ حصلت على (١٧) تكراراً، وبنسبة (١١.٤%)، واخيراً ماجستير وحصلت على (٦) تكرارات، وبنسبة (٤.٢%) من مجموع عينة الدراسة.

جدول (٤) توزيع العينة بحسب التحصيل الدراسي		
النسبة المئوية	التكرار	التحصيل الدراسي
11.4	17	إعدادية
28.3	42	دبلوم
56.1	83	بكالوريوس
4.2	6	ماجستير
100%	148	المجموع

٥. توزيع العينة بحسب المهنة:

تدل البيانات الواردة في جدول (٥) من حيث المهنة، فقد أظهرت بأن فئة (طالب) جاءت في المرتبة الأولى، بنسبة (٤٧.٩%) و بتكرار (٧١)، والمشتغلين كـ(موظف) ، في المرتبة الثانية، وعلى تكرار (٤٠) ونسبة (٢٧.٢%)، وتليها فئة(عامل)، إذ حصلت على (٢٦) تكراراً، و نسبة (١٧.٥%)، و اخيراً حصلت (أعمال أخرى)، على (١١) تكراراً فقط، وبنسبة (٧.٤%) من مجموع عينة الدراسة.

جدول (٥) توزيع العينة بحسب المهنة		
النسبة المئوية	التكرار	المهنة
27.2	40	موظف
17.5	26	عامل
47.9	71	طالب
7.4	11	أعمال اخرى
100%	148	المجموع

٦. توزيع العينة بحسب مكان السكن:

جدول (٦) توزيع العينة بحسب مكان السكن		
النسبة المئوية	التكرار	مكان السكن
72.3	107	كوردستان
4.1	6	عراق
23.6	35	خارج
100%	148	المجموع

يبين الجدول (٢) توزيع عينة الدراسة بحسب مكان السكن فقد جاءت عينة الساكنين في كوردستان في المقدمة بنسبة (٧٢.٣%)، وبتكرار (١٠٧)، تليها عينة الساكنين في الخارج بتكرار (٣٥) وبنسبة (٢٣.٦%)، اخيرا جاءت عينة الساكنين في العراق وتكرار (٦) أشخاص، ونسبة (٤.١%)، من مجموع الباحثين.

● مجالات الدراسة:

١. الزماني: المتمثل بإجراء الدراسة الميدانية على الباحثين في أثناء شهر، من (١١٥) - (١٩١٥) ٢٠٢١.

٢. المكاني: اعتمد الباحثان الأشخاص والتجمعات الايزيدية على أونلاين.

٣. البشري: أعضاء ومشاركو الايزيديين على أونلاين ولاسيما فيسبوك من الذكور والإناث .

● مقياس الصدق والثبات:

الصدق: اعتمد الباحثان في اختبار الصدق طريقة الصدق الظاهري، وذلك بعرض الاستمارة على مجموعة من ذوي الاختصاص والخبرة؛ لتقدير مناسبتها وصلاحياتها لموضوع الدراسة، وتم إجراء التعديلات عليها بحسب الملاحظات التي ابداهها المحكمون*^٢، لتغدو الاستمارة بصورتها النهائية.

النتائج: طبق اختبار ألفا كرونباخ على فقرات الاستبانة، وقد أسفرت نتيجة الاختبار بأن قيمة الثبات عالية، ومقدارها (٠.٨٦٦)، وهي مقبولة علمياً. الدراسات السابقة:

يعد تناول الدراسات السابقة في مجال البحث العلمي من الأمور الضرورية؛ لكونها يمنح الباحث فرص الاطلاع على الأدوات والاختبارات والإجراءات التي اتبعها الباحثون السابقون، فضلاً عن تزويدها المصادر والمراجع المهمة، إلى جانب الإفادة مما توصلت إليه الدراسات السابقة في بناء المسلمات البحثية أو إنجاز ما لم تستطع الدراسات السابقة إنجازها. وإنطلاقاً من هذه الرؤية، وبعد البحث والتقصي عن الدراسات السابقة التي تتناول موضوع البحث نفسه ليكون دعماً معرفياً لهذا البحث، ولكن لم يحظ الباحثان بالعثور على بحوث أو دراسات أكاديمية خاصة ب(دور المواقع التواصل الاجتماعي في نشر مفهوم الإبادة الجماعية لدى الايزيديين)، أي لم يجد الباحثان بحثاً يتناول بشكل محدد ما تناوله؛ لذلك يعد الأول من نوعه.

المبحث الثاني: الإطار النظري

الإبادة الجماعية: (Genocide)

الإبادة الجماعية تعني ارتكاب أي عمل من الأعمال بقصد الإبادة الكلية أو الجزئية، لجماعة ما على أساس القومية أو العرق أو الجنس أو الدين،... وتعد جريمة بوصفها ظاهرة اجتماعية واحدة من أوجه السلوك المنحرف وبالنتيجة تتبع أساساً من الواقع الاجتماعي الذي يعيش به الفرد الذي قام بالجريمة مثل: القتل أو الخطف والنفسي، والإبادة الجماعية للايزيديين لها وقع نفسي على المجتمع الكوردي والايديين كونها شريحة من شرائح المجتمع الكوردي والانسانية جمعاء من حيث الخطر الذي تسببه الإبادة الجماعية على المجتمع البشري، واستعمل فيها عدد كبير من الأسلحة الفتاكة والمحرمة دولياً والتي ألحقت بهم خسائر مادية ومعنوية وأرواحاً كبيرة جداً.

بذل المجتمع الدولي محاولات لتطوير مفهوم الإبادة الجماعية ولاسيما في القرنين التاسع عشر والعشرين، وكان التركيز على جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية؛ لذلك لا يعني المصطلح مجازر ضد المدنيين بشكل عام فقط بل تشمل أيضاً الأفعال المرتكبة بقصد التدمير الكلي أو الجزئي لجماعة. وإن الإبادة الجماعية يمكن ان لا تشمل القتل المادي فقط، بل ومعها التجويع، والترحيل القسري، والحصار الاقتصادي، وتحديد النسل، كما تؤكد وجوب تواجد عوامل عدة في عمليات الإبادة الجماعية أهمها: العوامل الأيديولوجية

والتكنولوجية، فضلا عن أن الجناة يمكن أن يكونوا من دولة الضحايا أو دولة أخرى أو مجموعة مسيطرة من الدولة.^٣

الإبادة الجماعية هي التدمير المتعمد والمنهجي لمجموعة من الناس؛ بسبب عرقهم أو جنسيتهم أو دينهم أو أصلهم، أي ارتكاب أي عمل من الأعمال بقصد الإبادة الكلية أو الجزئية، لجماعة ما، والفظائع التي ارتكبت في أثناء محاولات الإبادة لطوائف وشعوب على أساس قومي أو عرقي أو ديني أو جنسي أو سياسي أو ... صنفت جريمة دولية في اتفاقية وافقت الأمم المتحدة عليها بالإجماع سنة (١٩٤٨م)، و وضعت موضع التنفيذ (١٩٥١م)، في هذه الاتفاقية، وبموجب المادة الثانية، تعني الإبادة الجماعية أي من الأفعال الآتية، المرتكبة بقصد التدمير الكلي أو الجزئي لجماعة قومية أو اثنية أو عنصرية أو دينية، بصفتها هذه: (قتل أعضاء من الجماعة، وإلحاق أذى جسدي أو روحي خطير بأعضاء من الجماعة، وإخضاع الجماعة عمدا لظروف معيشية يراد بها تدميرها المادي كليا أو جزئيا، وفرض تدابير تستهدف الحؤول من دون إنجاب الأطفال داخل الجماعة، ونقل أطفال من الجماعة عنوة إلى جماعة أخرى).^٤

تعريفها:

كان القرن العشرين الزمن الفعلي لتعريف الإبادة الجماعية، وإن اختلفت أصوله من النواحي الإعلامية، واللغوية، والاجتماعية، والانسانية، والقانونية، إلا أنه يدور عند جميعها حول معنى التدمير الجماعي و وجود القصد في حصوله، وعموما فإن التعريف جاء منصبا على القتل والاذى البدني والعقلي المتعمد لاحدى المجموعات المستهدفة، كما هو مثبت في المادة الثانية من الاتفاقية الدولية لمنع جريمة الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها، أي ان الإبادة الجماعية مجموعة من الأفعال أو سلوك تقع بشكل متتال من جهة معتدية على معتدى عليها بقصد تدميرها و إبادتها بيولوجيا، واجتماعيا وثقافيا . سنتناول تعاريف عدة، منها:

١. رافائيل لمكين (Raphael Lemkin)، فقد عرفها بأنها الإبادة العرقية أو التدمير الحاصل للبنية التحتية لحياة مجموعة قومية، ويتبين من هذا التعريف أن هدف رافائيل الأساس هو التمييز بين المجاميع السياسية أو الاجتماعية على أساس اللغة أو الثقافة أو الدين أو الشعور القومي.

٢. بيتر دروست (Peter Drost) تعني الإبادة الجماعية من وجهة نظره التدمير المتعمد لحياة مجموعات من البشر؛ لأنهم فقط أعضاء في مجتمع ما.

٣. فاكان دادرين (Vahakn Dadrian) عرف الإبادة الجماعية بالمحاولة الناجحة للجماعات المسيطرة بقتل مجاميع أخرى مستهدفة كلياً أو جزئياً وتدميرها .

٤. إرفنك لويس هورواتس (Irving Louis Horowitz) عرف الإبادة الجماعية بأنها عمليات إبادة منظمة لمجموعات بريئة من بيروقراطية الدولة. و قد أكد على الأذى المادي الملموس أو التصفية البشرية للجماعات المستهدفة؛ لغرض بسط السيطرة الكاملة من الجماعات الجانية.

٥. يهودا بور (Yehuda Bauer): الإبادة الجماعية هي التدمير المخطط لمجاميع اثنية أو عرقية أو قومية باتباع الوسائل الآتية:

١ قتل جزء من الجماعة أو النخبة الأساسية في الجماعة.

٢ إزالة الثقافة القومية أو العرقية أو الوطنية أو المعتقدات الدينية لجماعة ما بقصد تغييرها أو إزالتها من جذورها الأساسية.

٣ العبودية بقصد تدمير الحياة الاقتصادية للجماعة المستهدفة وجعل أفرادها عبيدا لدى الجماعة المسيطرة.^٦

مواقع التواصل الاجتماعي:

هي صفحات الويب التي يمكن أن تسهل التفاعل النشط بين الأعضاء المشتركين في هذه الشبكة الموجودة بالفعل على الإنترنت، وتهدف إلى توفير مختلف وسائل الاهتمام، والتي من شأنها أن تساعد على التفاعل بين الأعضاء بعضهم ببعض ويمكن أن تشمل هذه المميزات: المراسلة، والفيديو، والدردشة، وتبادل الملفات، ومجموعات النقاش، والمدونات.... ويشهد حركة ديناميكية من التطور والانتشار والمشاركة والتواصل، وأسهمت في تفعيل المشاركة؛ لتحقيق رغبة كل فئة مشتركة في الاهتمامات والأنشطة نفسها، أصبح لها تأثير في التفاعل، و تؤثر في قرارات المتأثرين واستجاباتهم، وتسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات نفسها.^٧

مواقع التواصل الاجتماعي متعددة ولكل موقع رواده، ومستعملوه، ويزيد عددهم كل يوم، وأظهرت طفرة نوعية هائلة في عالم اجتماعي افتراضي يكاد يوازي في التأثيرات الاجتماعية والنفسية التي يوجدها مع العالم الحقيقي، الذي يعيشه مستعملو هذه الشبكات، فقد فتح هذا المجتمع آفاقاً وأبعاداً جديدة تُسهم في تكوين الهوية الاجتماعية والثقافية والعلمية والسياسية والاقتصادية والخدمية المستعملة على نحو يتخطى حدود الزمان والمكان.

وتعد وسيلة من وسائل الاتصال والتواصل، التي توفّر إمكانية الوصول إلى أفراد المجتمع بشرائهم كافة، ويعرّف بأنها مواقع على شبكة الإنترنت والتي تسمح للفرد ببناء ملفه الشخصي، و إنشاء قائمة من المستخدمين الآخرين المتصلين والمشاركين معه، وعرض التعليقات و المواضيع و المناقشات التي أدلى بها غيره داخل الموقع حتى تشمل المستويات كافة.^٨ وتمكن مواقع التواصل الاجتماعي مستعملها من الاتصال، عن طريق دوائر متسعة من الوسائل بشكل غير مسبوق، وهو ما يعمل على الدمج ما بين أنشطة عديدة منفصلة من بينها البريد الإلكتروني، والرسائل، وبناء مواقع الويب، وكتابة اليوميات، وتحميل ألبومات الصور أو ملفات الموسيقى أو الفيديو أو نشر موضوعات مختلفة.^٩

خصائص النشر ومزاياه على شبكات التواصل الاجتماعي:^{١٠}

١. إتاحة المجال للأفراد في الدخول إلى المواقع الاجتماعية والتعريف بأنفسهم، ومن ثم التواصل مع الآخرين الذين تربطهم بهم اهتمامات مشتركة.
٢. تقدم خدمة التواصل بين الأعضاء المنتسبين لها، وإتاحة إمكانية لمستعملها بإرفاق الملفات، والصور، والفيديو، والدرشة، و المحادثة الفورية، والكتابة حول مواضيع محددة ومعينة، تهم المشتركين الآخرين في الصفحة نفسها، وتخدم مصالحهم المشتركة.
٣. تتوافر إمكانية التعليق على المواضيع المطروحة فيها، وهذا ما يدفع زائري تلك الشبكات للمشاركة بعد التعريف بأنفسهم وكتابة شيء عنهم كالمهنة، والاختصاص، والاهتمام.
٤. تمتاز مواقع التواصل الاجتماعي باليسر والسهولة، ولا تكلف المنخرط فيها شيئاً، ولا تحتاج لرأس مال تشغيلي، ولا عقار تتخذه مقراً، فهو وما يرى، أو ما يمليه عليه ضميره أو دينه، ولربما القوانين التي بمقتضاها تحظر صفحته.
٥. القضاء على حاجز المكان، وسهولة العمل وسرعته، و وصوله إلى الملايين في أنحاء العالم كافة.
٦. تمتاز بالتفاعلية، والجماهيرية؛ فيمكن توجيه الدعوة لفرد أو مجموعة، وتمتاز باللاتزامنية فيمكن الاتصال في الوقت المناسب.

الإيزيديون:

هم مجموعة عرقية دينية كوردية من جذور آرية، يوجد الإيزيديون تاريخياً بشكل رئيس في المنطقة الجغرافية الكوردية الواقعة بين كل من (العراق وسوريا وإيران وتركيا، وفي أذربيجان و أرمينيا وجورجيا ... الخ) ، تتراوح أعداد الإيزيدية في العراق الذي يعيش فيه أغلبية الإيزيديين بين (٦٥٠٠٠٠ - ٧٠٠٠٠٠) نسمة، وتعيش النسبة الكبيرة في شيخان و باعدري وبعشيقه(باشيك)، و بجزاني، و سنجار، و زمار، وألقوش، وشاريا(سميل)، و خانكي

وديرهوبن، ... وتوجد أيضًا إيزيدية في كل من تركيا (طور عابدين، وسيرت، وأورفة، وقارص، وأكري، وأردهان...)، و سوريا (منطقة الجزيرة، وحسكة، و حلب...)، وتعرضت للتناقص الحاد منذ ثمانينيات القرن الماضي؛ بسبب الهجرة الواسعة إلى أوروبا، وبوجه خاص إلى ألمانيا التي يعيش فيها الآن أكثر من (٤٠ ألف) إيزيدي.

يتكلم الإيزيديون اللغة الكردية - الكرمانجية، والعربية ولاسيما إيزيدية بعشيقية قرب الموصل و إيزيدية سوريا، صلواتهم وأدعيتهم وجميع طقوس دينهم باللهجة الكرمانجية (إحدى اللهجات الكوردية) .

كان للإيزيديين كتابان مقدسان، الأول باسم "مصحف رش" (الكتاب الأسود)، والثاني باسم "الجلوة"، باللغة الكوردية، ويعتقدون بأن اللغة الكردية أفضل اللغات، وإنها لغة الله التي كَلَّمَ بها آدم، لكنهما ضاعا في لجة الإبادات التي تعرض لها الإيزيديون في أثناء عهد الدولة العثمانية.

قيلتهم ومركزهم الديني الأساس هي (لالش) والذي يعني(وادي الصمت)، المعبد الديني الرئيس وهو موجود في منطقة جبلية قرب عين سفني (الشيخان)، حيث الضريح المقدس للشيخ (ثادي)، في شمال الموصل، كما أنها مقر المجلس الروحاني للديانة الإيزيدية في العالم. يقع الوادي بين ثلاثة جبال ذات أشجار كثيفة تتخللها عيون من الماء. يحرص الإيزيديون على عبوره حفاة الأقدام تعظيما لقدسية المكان. فالوادي يحتوي على مرقد عدد من الأولياء التي تظهر القباب المخروطية البيضاء شاخصة فوق قبورهم. ويعد معبد لالش من أقدم المعابد في كوردستان، إذ تُرجع بعض المصادر تاريخه إلى القرن الثالث قبل الميلاد.

يرأس الإيزيديين أمير يقوم بتمثيل اتباعه، وتقسم الديانة الإيزيدية اتباعها الى طبقات ثلاث رئيسة وهي على النحو الآتي: الشيخ، والبير، والمريد(يمثلون غالبية الإيزيديين)، كما ينقسم الكهنة إلى: الفقير، والقوال، والعرافين.^{١١}

الإيزيديون موحدون يواجهون الشمس في صلواتهم، ويؤمنون بتناسخ الأرواح وبسبع ملائكة، وتعد عين زمزم من الأماكن المقدسة لديهم. الديانة الإيزيدية غير تبشيرية، إذ لا يستطيع الأشخاص من الديانات الأخرى الانتماء إليها، إلا من يولد من أب وأم إيزيديين. مع وجود نظام الزواج الطبقي الداخلي المغلق بين الإيزيدية، فهناك طبقات زواج مختلفة، كل واحدة تتزوج فيما بينها ولا يجوز لها الزواج من خارج طبقتها، وتلك الطبقات هي: الآدانية، والشمسانية، والقاتانية، وأبيارهسن ممان، والمريدون.^{١٢}

وتعود مفردة الإيزيدية إلى كلمة يزدان الكوردية التي تعني عبدة الله الذين يمشون على الطريق القويم، و كلمة (إيزيدي) مكتوبة بالخط المسماري وهي تعني (الروح الخيرة والذين يمشون على الطريق الصحيح)، وتعددت الروايات التاريخية حول تاريخ وجود دينهم، فيعتقد بعض الدارسين أن الإيزيديين ودينهم وجدا منذ وجود آدم وحواء على الأرض أي: قبل آلاف السنين، في حين تذهب روايات أخرى إلى أنهم انبثقوا من الديانة البابلية القديمة في بلاد ما بين النهرين، أو من الديانات الهندو إيرانية القديمة، التي تعرف تاريخيا بديانات الخصب التي ترتبط فلسفتها وطقوسها بالطبيعة، وتقديس الظواهر الطبيعية، واكتشاف الزراعة، وبدء التحضر، وفي تناقض للرواية الإسلامية وغيرها بأن الإيزيدية هي ديانة منشقة ومنحرفة عن الإسلام، في ظل وجود رأي آخر يفيد بأنها خليط من ديانات قديمة عدة مثل: المانوية، أو إمتداد للديانة الميثرائية.

ويُقَدَّس الإيزيديون الظواهر الطبيعية من شمس، و قمر، و نار، و تراب، و ماء، و غيرها؛ لكونها تجليات الخالق مع وحدة الوجود لوحدايتها في عبادة الله، فضلا عن الله الكلي القدرة فإن هناك عددا غير قليل من الأرباب (خودان) موكل إليهم شأن من شؤون الدنيا، بمعنى ربط سلطة وحكم السماء بالأرض. ويعد (طاووس ملك)، اسما من بين الـ ١٠٠١ إسم لله، وهو إحدى سيماء الألوهية، و قرص الشمس هو عيونه، ولهذا يقدر الإيزيديون الشمس^{١٣}. تعرض الإيزيديون عبر التاريخ إلى حملات إبادة شنت ضدهم لأسباب مختلفة، إذ تسببت هذه الحروب والمذابح بآثار ترسخت في نسيجهم الاجتماعي، على الرغم من ذلك قام المثقفون الإيزيديون بإنشاء مراكز ثقافية واجتماعية لتعريف العالم بديانتهم، وجعل الإيزيديين يفتحون أكثر على العالم الخارجي. وتعرضوا لهجمات متكررة من تنظيم داعش تمثلت بتفجيرات وعمليات اغتيال تستهدفهم في العراق، وأدى سقوط الموصل وسيطرة تنظيم داعش على مناطق شاسعة وسقوط مدينة سنجار بيد المسلحين إلى قتل المئات، وسبي أعداد كبيرة من النساء و الأطفال، و هجرة الآلاف منهم من مدنهم وقراهم فراراً من بطش تنظيم داعش. وعلى الرغم مما يواجهونه من تضيق واضطهاد لقرون، فإن الإيزيديين لم يتركوا دينهم أبداً، وهي شهادة لهم على إحساسهم المتميز بهويتهم وقوة شخصيتهم.

نظرية الاستعمالات والاشباكات:

نظرية الاستعمالات والاشباكات هي من نظريات التأثير الانتقائي، عندما نقول التأثير الانتقائي يعني أن الجمهور دائماً يمارس دورا انتقائيا، بمعنى انه ينتقي ما يريد ويهمل ما لا يريد و من ثم ينتقي ما ينسجم مع آرائه وقناعاته ورغباته وحاجاته، ويهمل ما لا ينسجم معه، أي: بمعنى ان الإنسان لا يستعمل الوسيلة الا لاشباع حاجة محددة. و إن اهتمام

نظرية الاستعمالات والإشباعات بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة، إذ كان ذلك تحولاً من رؤية الجماهير في هذه النظرية على أنها عنصر سلبي غير فاعل، إلى رؤيتها على أنها فاعلة في انتقاء أفرادها لرسائل ومضمون مفضل من وسائل الإعلام.^{١٤}

تدور فكرة نظرية الاستعمالات والإشباعات حول ما الدافع الذي يجذب الجمهور ليستعمل إحدى وسائل الإتصال؟ وما الإشباع المتوقع حدوثها بعد التعرض لإحدى هذه الوسائل؟ ولماذا يتجه المستعمل للتصفح و التعرض لوسائل الإعلام ويدفع المقابل المادي لها، ولما يقتطع من وقته رغبة منه في التعرض لمضمون ما في وقت ما، وما نتائج هذا التعرض؟. أطلق بعض الباحثين على هذه النظرية بنظرية المنفعة وطبقا لهذه النظرية فإننا نتعرض ونذكر الرسائل التي تساعدنا في إشباع احتياجاتنا أو نتوقع منها أن تشبع الحاجات.^{١٥}

وتنقسم الاشباعات نوعين وهما :

١. الاشباعات المطلوبة : والمقصود بها تلك الاشباعات التي يسعى أفراد الجمهور في البحث عنها ؛بهدف الحصول عليها وتحقيقها عبر الاستعمال المستمر لوسائل الاتصال الجماهيري .

٢. الاشباعات المتحققة :هي تلك الاشباعات التي يكتسبها الأفراد ، ويحصلون عليها ، ويتحقق لهم بالفعل عبر استعمالهم لوسائل الاتصال الجماهيري ، وتسعى بعض الدراسات إلى تأييد هذا التصنيف عن طريق التركيز على جانبين :

١ ما يحتاج إليه الجمهور من وسائل الإعلام.

٢ ما يريده الجمهور من وسائل الإعلام.^{١٦}

في حين تم التركيز على مجموعة الفروض الأساسية لمدخل الاستعمالات والإشباعات:

١. أن يقوم أفراد الجمهور باختيار المادة الإعلامية التي يرون أنها تشبع احتياجاته.

٢. يستطيع أفراد الجمهور تحديد احتياجاتهم ودوافعهم ، ومن ثم يختارون الوسائل والرسائل الإعلامية التي تشبع تلك الاحتياجات.

٣. يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة في مجتمع ما عبر التعرف على استعمالات الجمهور لوسائل الاتصال ، وليس عن طريق محتوى الرسائل فقط .

٤. يشارك أعضاء الجمهور في عملية الاتصال الجماهيري بفعالية ، ويستعملون وسائل الاتصال لتحقيق أهداف مقصودة تلي واقعهم.

٥. يعبر استعمال وسائل الاتصال عن الحاجات التي يدركها الأعضاء الجمهور ، ويتحكم في ذلك عوامل (الفروق الفردية، والتفاعل الاجتماعي، وتنوع الحاجات باختلاف الأفراد).

٦. تتنافس وسائل الإعلام مع وسائل أخرى لإشباع حاجات الأفراد مثل: قنوات الاتصال المباشر كالاندية أو السينما فالجمهور يكمل احتياجاته التي لا تشبعها وسائل الإعلام الجماهيرية عبر قنوات رسائل أخرى.^{١٧}

أهم الانتقادات التي وجهت لنظرية الإستعمالات و الإشباعات:^{١٨}

١ الأفراد لا تتاح لهم حرية الاختيار الى جانب أن هناك عوامل كثيرة تحد من قدرة الفرد على الاختيار مثل: العوامل الاقتصادية و الاجتماعية ، و القدرة على تملك وسائل الاتصال الحديثة.

٢ يفترض هذا المدخل أن الجمهور إيجابي تماما في اختيار المضمون الذي يتعرض له وذلك في الوقت الذي أشارت فيه الدراسات الأخرى إلى أن كثيرا من السلوك الاتصالي للأفراد هو مجرد سلوك اعتيادي وغير إيجابي.

٣ لم تشرح النظرية درجة الإيجابية في السلوك الاتصالي للفرد ، و لم تفرق بين الدرجات المختلفة له سواء قبل التعرض أو في أثناء التعرض أو بعده.

٤ إدعاء النظرية أن أفراد الجمهور يختارون المضمون الذي يتعرضون له بحرية و بناء على احتياجم فقط ربما يكون مبالغا فيه . و يرجع هذا لاسباب اقتصادية أو اجتماعية أو عدم القدرة على امتلاك وسائل الاستعمال.

الإطار التطبيقي

نتائج الدراسة:

• مدى استعمال مواقع التواصل الاجتماعي:

تشير البيانات الواردة في جدول (٧) إلى التكرارات والنسب المئوية لمدى استعمال مواقع التواصل الاجتماعي من المبحوثين، بمتوسط حسابي (٢.٦٤)، والانحراف المعياري (٠.٦١٧)، إذ جاء (دائما) في المرتبة الأولى، وحصلت على (١٠٦) تكرارات وبنسبة (٧١.٧%) وهي أكبر نسبة، و(أحيانا) بلغت فيها (٣١) تكرارا وبنسبة (٢٠.٩%)، فيما تتميز (ابدا) عند العينة المبحوثة بنسبة أقل بكثير، وصلت إلى (١١) تكرارا وبنسبة (7.4%).

يرى الباحثان بأن مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت جزءا من النسق الاجتماعي للمتابع للمستجدات على الرغم من التباين في الفروقات النسبية للعينة المدروسة ولاسيما لدى من لا يستعملون مواقع التواصل الاجتماعي.

جدول (٧) يبين مدى استخدام مواقع التواصل الاجتماعية				
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التكرار	معدل قراء للأخبار
0.617	2.64	71.7	106	دائماً
		20.9	31	أحياناً
		7.4	11	أبداً
		100%	148	المجموع

● مدى ثقة الايزيديين بما تنشره مواقع التواصل الاجتماعي:

جدول (٨) يبين مدى ثقة الايزيديين بما تنشره مواقع التواصل الاجتماعية				
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التكرار	معدل قراء للأخبار
0.608	2.64	70.3	104	دائماً
		23	34	أحياناً
		6.7	10	أبداً
		100%	148	المجموع

يتبين من الجدول (٨) مدى ثقة الايزيديين بما تنشره مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على الأخبار والمعلومات من المبحوثين، إذ حصل (دائماً) على (١٠٤) تكرارات، ما نسبته (٧٠.٣%)، وجاءت (أحياناً) في المرتبة الثانية بنسبة (٢٣%)، و(٣٤) تكراراً، لكن (أبداً) حصل على (١٠) تكرارات، وبنسبة (٦.٧%)، بمتوسط حسابي (٢.٦٤)، وانحراف معياري (٠.٦٠٨). ويتضح مما سبق ان نسبة كبيرة من الايزيديين يتقنون بما تنشره مواقع التواصل الاجتماعي.

● المتوسط اليومي لساعات استعمال مواقع التواصل الاجتماعي:

جدول (٩) المتوسط اليومي لساعات استخدام عينة البحث في متابعة مواقع التواصل الاجتماعية		
عدد الساعات	التكرار	النسبة المئوية
ساعة وأقل	20	15.7
١ - ٢ ساعة	55	43.3
٣ - ٤ ساعة	34	26.8
٥ ساعات فأكثر	18	14.2
المجموع	127 ^{١٩*}	100%

أظهرت النتائج أن المتوسط اليومي لساعات استعمال عينة البحث في متابعة مواقع التواصل الاجتماعية على النحو الآتي: نسبة الاستعمال (ساعة وأقل)، (١٥.٧%) وبتكرار (٢٠)، ونسبة الاستعمال من (١-٢ ساعة)، (٤٣.٣%) وبتكرار (٥٥)، ونسبة الاستعمال من (٣-٤ ساعات)، (٢٦.٨%)، و بتكرار (٣٤)، ونسبة الاستعمال من (٥ ساعات فأكثر)، (14.2%)، وبتكرار (١٨)، ينظر الجدول (٩).

• مدى اهتمام مواقع التواصل الاجتماعي بنقل الاخبار والمعلومات حول جريمة الإبادة الجماعية: يتبين من الجدول (١٠) مدى اهتمام الايزيديين بما تنشره مواقع التواصل الاجتماعي من الأخبار والمعلومات حول جريمة الإبادة الجماعية، إذ حصل (دائماً) على (٧٦) تكراراً، ما نسبته (٥٩.٨%)، وجاءت (أحياناً) في المرتبة الثانية بنسبة (٣٤.٦%)، و (٤٤) تكراراً، لكن (لا تهتم) حصل على (٧) تكرارات، وبنسبة (٥.٥%)، ويتضح مما سبق ان نسبة كبيرة من الايزيديين يهتمون بما تنشره مواقع التواصل الاجتماعي حول جريمة الإبادة الجماعية.

جدول (١٠) يبين مدى إهتمام مواقع التواصل الاجتماعية بنقل الاخبار والمعلومات حول جريمة الإبادة الجماعية				
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التكرار	مدى إهتمام
0.601	2.54	59.8	76	غالباً
		34.6	44	أحياناً
		5.5	7	لا تهتم
		100%	127	المجموع

• مدى اعتقاد الايزيديين بأن المنشورات في مواقع التواصل الاجتماعي تساعد على تكوين تصور حول أحداث جريمة الإبادة الجماعية:

جدول (١١) يبين مدى اعتقاد الايزيديين بأن الأخبار والمعلومات المنشورة في المواقع التواصل الاجتماعية تساعد على تكوين تصور عن ما يجري من أحداث لجريمة الإبادة الجماعية				
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التكرار	مدى إهتمام
0.688	2.48	59.1	75	غالباً
		29.9	38	أحياناً
		11	14	نادراً
		100%	127	المجموع

تشير البيانات الواردة في جدول (١١) إلى التكرارات والنسب المئوية ومدى اعتقاد الأيزيديين بأن الأخبار و المعلومات المنشورة في مواقع التواصل الاجتماعي تساعد على تكوين تصور عن ما يجري من أحداث لجريمة الإبادة الجماعية، بمتوسط حسابي (٢.٤٨)، وانحراف معياري (٠.٦٨٨)، إذ جاء (غالباً) في المرتبة الأولى و حصلت على (٧٥) تكرارا وبنسبة (٥٩.١%) وهي أكبر نسبة، وفي المرتبة الثانية (أحياناً) ، إذ بلغت فيها (٣٨) تكرارا وبنسبة (٢٩.٩%)، فيما تتميز (نادراً) عند العينة المبحوثة بنسبة أقل، وصلت إلى (١٤) تكرارا وبنسبة (١١%)، وثبتت نتائج هذا الجدول بأن مواقع التواصل الاجتماعي تحتل مكانة مرموقة بين الأيزيديين في إيصال الأخبار والمعلومات حول أحداث جريمة الإبادة الجماعية ومن ثم تساعد على تكوين تصور عن ما يجري من أحداث حول هذه الجريمة، على الرغم من التباين في الفروقات النسبية للعينة المدروسة.

● مدى اعتقاد الأيزيديين بأن مواقع التواصل الاجتماعي تنقل الحقيقة كاملة حول جريمة الإبادة الجماعية:

تشير البيانات الواردة في جدول (١٢) إلى التكرارات والنسب المئوية ومدى اعتقاد الأيزيديين بأن مواقع التواصل الاجتماعي تنقل الحقيقة كاملة حول جريمة الإبادة الجماعية، بمتوسط حسابي (٢.٤٧)، وانحراف معياري (٠.٧٢٢)، إذ جاءت (غالباً) في المرتبة الأولى، وحصلت على (٧٧) تكرارا وبنسبة (٦٠.٦%) وهي أكبر نسبة، وفي المرتبة الثانية (أحياناً) ، إذ بلغت فيها (٣٣) تكرارا وبنسبة (٢٦%)، فيما تتميز (نادراً) عند العينة المبحوثة بنسبة أقل، وصلت إلى (١٧) تكرارا وبنسبة (١٣.٤%)، وثبتت نتائج هذا الجدول بأن مواقع التواصل الاجتماعي تنقل الحقيقة كاملة حول جريمة الإبادة الجماعية، ومن ثم خلق اعتقاد راسخ حول هذا البعد على الرغم من التباين في الفروقات النسبية للعينة المدروسة.

جدول (١٢) يبين مدى اعتقاد الأيزيديين بأن مواقع التواصل الاجتماعي تنقل الحقيقة كاملة حول جريمة الإبادة الجماعية				
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التكرار	مدى الاعتقاد
0.722	2.47	60.6	77	غالباً
		26	33	أحياناً
		13.4	17	نادراً
		100%	127	المجموع

- مدى اعتقاد الايزيديين بأن المنشورات في مواقع التواصل الاجتماعي تساعد على تجسيد مفهوم الإبادة الجماعية:

جدول (١٣) يبين مدى اعتقاد الايزيديين بأن المنشورات في مواقع التواصل الاجتماعي تساعد على تجسيد مفهوم الإبادة الجماعية				
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التكرار	مدى الاعتقاد
0.551	2.61	63.8	81	غالباً
		33.1	42	أحياناً
		3.1	4	نادراً
		100%	127	المجموع

يتبين من خلال الجدول (١٣) مدى اعتقاد الايزيديين بأن المنشورات في مواقع التواصل الاجتماعي تساعد على تجسيد مفهوم الإبادة الجماعية، بمتوسط حسابي (٢.٦١)، وانحراف معياري (٠.٥٥١)، إذ حصل (دائماً) على (٨١) تكراراً، ما نسبته (٦٣.٨%)، وجاءت (أحياناً) في المرتبة الثانية بنسبة (٣٣.١%)، و (٤٢) تكراراً، لكن (نادراً) حصل على (٤) تكرارات، وبنسبة (٣.١%)، ويتضح مما سبق ان نسبة كبيرة من الايزيديين يعتقدون بأن المنشورات من (الفنون الصحفية والمعلومات) في مواقع التواصل الاجتماعي تساعد على تجسيد مفهوم الإبادة الجماعية.

- الفنون الصحفية المنشورة في مواقع التواصل الاجتماعي:

أظهرت النتائج أن (الأخبار) قد احتلت المرتبة الأولى بين الفنون الصحفية المنشورة حول جريمة الإبادة الجماعية، بنسبة (٢٩.٦%)، وبتكرار (٨٧)، ومن ثم (المقال) وجاء في المرتبة الثانية بتكرار (٦٢)، ونسبة (٢١.١%)، و جاءت (التقرير) في المرتبة الثالثة بتكرار (٥٨)، ونسبة (١٩.٧%)، و (المقابلة) تأتي في المرتبة الرابعة بتكرار (٥٠)، ونسبة (١٧.٤%)، و (أخرى) تأتي في المرتبة الخامسة والأخيرة بتكرار (٣٦)، ونسبة (١٢.٢%)، ينظر الجدول (١٤).

جدول (١٤) يبين نوعية الفنون الصحفية المنشورة على مواقع التواصل الاجتماعي و تساعد في فهم الإبادة الجماعية للايزيديين		
النسبة المئوية	التكرار	الفنون
29.6	87	الاخبار
21.1	62	المقال
17.4	50	المقابلة
19.7	58	التقرير
12.2	36	أخرى
100%	293 ^{٢٠*}	المجموع

● أسباب استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي:

تتضمن البيانات الواردة في الجدول (١٥)، أسباب استعمال المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي؛ للحصول على المعلومات، إذ جاءت (للحصول على المعلومات دقيقة ومفصلة) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢.٦١)، وانحراف معياري (٠.٦٩١)، إذ حصل (دائماً) على (٩٣) تكراراً، ما نسبته (٧٣.٢%)، و جاءت (أحياناً) بنسبة (١٥%)، و (١٩) تكراراً، لكن (نادراً) حصل على (١٥) تكراراً، وبنسبة (١١.٨%)، ثم تليها؛ (لأنها تهتم بتحليل والاخبار والمعلومات وتفسيرها وأبعادها) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢.٥١)، وانحراف معياري (٠.٦٧٧)، إذ حصل (دائماً) على (٧٨) تكراراً، ونسبته (٦١.٤%)، ثم جاءت (أحياناً) بنسبة (٢٨.٣%)، و (٣٦) تكراراً، لكن (نادراً) حصل على (١٣) تكراراً، وبنسبة (١٠.٢%)، في حين جاء (قيامها بغرس المسؤولية الاجتماعية ودعمها بين الجماهير) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٢.٤٦)، وانحراف معياري (٠.٦٤٠)، إذ حصل (دائماً) على (٦٩) تكراراً، ما نسبته (٥٤.٣%)، ثم جاءت (أحياناً) بـ (٤٨) تكراراً، وبنسبة (٣٧.٨%)، لكن (نادراً) حصل على (١٠) تكرارات، وبنسبة (٧.٩%)، فيما تحصل (لتميزها بالعمق والشمول في التغطية) في المرتبة الرابعة بالانحراف المعياري (٠.٨٦٣)، و متوسط حسابي (٢.٢٥)، إذ حصل (دائماً) على (٦٧) تكراراً، ما نسبته (٥٢.٨%)، و جاءت (أحياناً) بنسبة (١٩.٧%)، و (٢٥) تكراراً، لكن (نادراً) حصل على (٣٥) تكراراً، وبنسبة (٢٧.٦%)، فيما جاء سبب (لتميزها بالسرعة والآنية) بمتوسط حسابي (٢.١٥)، وانحراف معياري (٠.٨٢٧)، في المرتبة الخامسة، إذ حصل (دائماً) على (٥٤) تكراراً، ما نسبته (٤٢.٥%).

جدول (١٥) يبين أسباب استعمال المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي						
المرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	نادرًا	أحيانًا	دائمًا	الفقرات
الخامسة	0.827	2.15	35	38	54	التكرار
			27.6	29.9	42.5	%
السادسة	0.634	1.98	29	76	22	التكرار
			22.8	59.8	17.3	%
السابعة	0.549	1.98	20	89	18	التكرار
			15.7	70.1	14.4	%
الثامنة	0.561	1.95	23	87	17	التكرار
			18.1	68.5	13.4	%
الرابعة	0.863	2.25	35	25	67	التكرار
			27.6	19.7	52.8	%
الأولى	0.691	2.61	15	19	93	التكرار
			11.8	15	73.2	%
الثانية	0.677	2.51	13	36	78	التكرار
			10.2	28.3	61.4	%
الثالثة	0.640	2.46	10	48	69	التكرار
			7.9	37.8	54.3	%

و جاءت (أحيانًا) بنسبة (٢٩.٩%)، و (٣٨) تكرارًا، لكن (نادرًا) حصل على (٣٥) تكرارًا، وبنسبة (٢٧.٦%)، وتلاها سبب (الجرأة في تناول القضايا والموضوعات التي تهمني)، بمتوسط حسابي (1.98)، وانحراف معياري (٠.٦٣٤)، في المرتبة السادسة، إذ حصل (دائمًا) على (٢٢) تكرارًا، ما نسبته (١٧.٣%)، و جاءت (أحيانًا) بـ (76) تكرارًا،

وبنسبة (٥٩.٨%)، و لكن (نادراً) حصل على نسبة (٢٢.٨%)، و (٢٩) تكراراً، في حين حصلت (لثقتي بمصادقيتها) على المرتبة السابعة بمتوسط حسابي (١.٩٨)، وانحراف معياري (٠.٥٤٩)، إذ حصل (دائماً) على (١٨) تكراراً، ما نسبته (١٤.٤%)، و جاءت (أحياناً) بـ (٨٩) تكراراً، و بنسبة (٧٠.١%)، و لكن (نادراً) حصل على نسبة (١٥.٧%)، و (٢٠) تكراراً، و أخيراً حصلت (إعلام الجمهور بصراحة بالمشكلات و الأزمات التي يواجهها المجتمع) على المرتبة الأخيرة (الثامنة)، بمتوسط حسابي (١.٩٥)، و انحراف معياري (٠.٥٦١)، إذ حصل (دائماً) على (١٧) تكراراً، ما نسبته (١٣.٤%)، و جاءت (أحياناً) بـ (٨٧) تكراراً، و بنسبة (٦٨.٥%)، و لكن (نادراً) حصل على (٢٣) تكراراً، بنسبة (١٨.١%).

• أسباب عدم استعمال المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي:

تتضمن البيانات الواردة في الجدول (١٦)، أسباب عدم استعمال المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي، إذ جاءت (كل ما ذكر) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢.٧٦)، و انحراف معياري (٠.٦٢٥)، إذ حصل (دائماً) على (١٨) تكراراً، ما نسبته (٨٥.٧%)، و جاءت (أحياناً) تكراراً واحداً، و بنسبة (٤.٨%)، و لكن (نادراً) حصل على تكرارين، و بنسبة (٩.٥%)، ثم تليها (يختار السكوت امام الحقيقة) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢.٧٦)، و انحراف معياري (٠.٥٣٩)، إذ حصل (دائماً) على (١٧) تكراراً، و نسبته (٨١%)، ثم جاءت (أحياناً) بنسبة (١٤.٣%)، و تكرارات ثلاثة، لكن (نادراً) حصل على تكرار واحد، و بنسبة (٤.٨%)، في حين جاء (المصادر غير الموثوقة) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٢.٤٨)، و انحراف معياري (٠.٧٥٠)، إذ حصل (دائماً) على (١٣) تكراراً، ما نسبته (٦١.٩%)، ثم جاءت (أحياناً) بـ (٥) تكرارات، و بنسبة (٢٣.٨%)، لكن (نادراً) حصل على ثلاثة تكرارات، و بنسبة (١٤.٣%)، فيما تحصل (لن يتطرق الى جريمة الإبادة الجماعية) في المرتبة الرابعة بالانحراف المعياري (٠.٦٨٠)، و متوسط حسابي (٢.٤٨)، إذ حصل (دائماً) على (١٢) تكراراً، ما نسبته (٥٧.١%)، و جاءت (أحياناً) بنسبة (٣٣.٣%)، و (٧) تكرارات، لكن (نادراً) حصل على تكرارين فقط، و بنسبة (٩.٦%)، و تلاها سبب (الموضوعية لا وجود لها) بمتوسط حسابي (٢.١٤)، و انحراف معياري (٠.٧٢٧)، في المرتبة الخامسة، إذ حصل (دائماً) على (٧) تكرارات، ما نسبته (٣٣.٣%)، و جاءت (أحياناً) بنسبة (٤٧.٦%)، و (١٠) تكرارات، لكن (نادراً) حصل على أربعة تكرارات، و بنسبة (١٩%)، و أخيراً حصلت (عدم الحيادية) على المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي (١.٧٦)، و انحراف معياري (٠.٨٣١)، إذ حصل (دائماً) على (٥) تكرارات، ما نسبته (٢٣.٨%)، و جاءت (أحياناً) بـ (٦) تكرارات، و بنسبة (٢٨.٦%)، و لكن (نادراً) حصل على (١٠) تكرارات، بنسبة (٤٧.٦%).

جدول (١٦) اسباب عدم استعمال وثقة المبحوثين بمواقع التواصل الاجتماعي						
المرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	نادراً	احياناً	دائماً	أسباب
الرابعة	0.680	2.48	2	7	12	التكرار
			9.6	33.3	57.1	%
الثانية	0.539	2.76	1	3	17	التكرار
			4.8	14.3	81	%
الخامسة	0.727	2.14	4	10	7	التكرار
			19	47.6	33.3	%
السادسة	0.831	1.76	10	6	5	التكرار
			47.6	28.6	23.8	%
الثالثة	0.750	2.48	3	5	13	التكرار
			14.3	23.8	61.9	%
الأولى	0.625	2.76	2	1	18	التكرار
			9.5	4.8	85.7	%

نتائج اختبار فروض الدراسة:

الفرض الأول: هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الديموغرافية وهي: الجنس، والعمر، والحالة الاجتماعية و... للإيزيديين و بين استعمالهم و ثقتهم بالأخبار والمواد المنشورة في مواقع التواصل الاجتماعي.

اختبار الفرض:

١. إختبار (مان وتتي) لمعرفة فروق استعمال المبحوثين وثقتهم بالمواد المنشورة في مواقع التواصل الاجتماعي بحسب الجنس: توضح نتائج اختبار هذا الفرض ما يأتي: أثبت الاختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين على وفق الجنس من حيث استعمالهم وثقتهم بالمواد المنشورة في مواقع التواصل الاجتماعي، وهي فروق دالة إحصائية (٠.٠٠٠) وقيمة (Z test ، ٥.٢٣٨ -)، وجاءت هذه الفروق لصالح الذكور فحصلوا على متوسط الرتب العليا الذي بلغ (٩٦.٥٠) في مقابل (٦٤.٥٨) كمتوسط الرتب للإناث، وهكذا ثبتت صحة الفرض الفرعي الأول من الفرض الأول.

٢. اختبار (كروسكال) لمعرفة فروق استعمال المبحوثين وثقتهم بالمواد المنشورة في مواقع التواصل الاجتماعي بحسب الحالة الاجتماعية:

توضح البيانات الواردة في الجدول (١٨)، اختبار مدى تأثير متغير الحالة الاجتماعية من حيث استعمالهم وثقتهم بالمواد المنشورة في مواقع التواصل الاجتماعي، وعن طريق

جدول (١٧) فروق استخدام وثقة المبحوثين على المواد المنشورة في مواقع التواصل الاجتماعي حسب الجنس					
الجنس	التكرارات	متوسط الرتب	أختبار مان ويتنى	قيمة z	مستوى الدلالة
الذكور	102	96.50	6587.000	5.238	0.000
الإناث	46	64.58			

اعتماد معامل (Chi-square)، لمعرفة الفروق بين متوسط الرتب، إذ أثبت الاختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين على وفق الحالة الاجتماعية، وهي فروق دالة إحصائياً (٠,٠٠٠,٠) وقيمة (كا) (٢٤) (٣٠.٣٠٥)، ودرجة الحرية (٢)، وجاءت هذه الفروق لصالح العزاب كمتوسط الرتب الذي بلغ (٩٥.٥٠)، في مقابل (٦١.٠٠) كمتوسط الرتب للآرامل، واخيراً (٤٣.٧٠) كمتوسط الرتب للمتزوجين، وهكذا ثبتت صحة الفرض الفرعي الثاني من الفرض الأول.

٣. اختبار (كروسكال) لمعرفة فروق استعمال المبحوثين وثقتهم بالمواد المنشورة في مواقع التواصل الاجتماعي بحسب الفئة العمرية:

جدول (١٨) فروق استعمال المبحوثين وثقتهم بالمواد المنشورة في مواقع التواصل الاجتماعي بحسب الحالة الاجتماعية					
الحالة الاجتماعية	التكرارات	متوسط الرتب	درجة الحرية	قيمة كا ²	مستوى الدلالة
اعزب	82	95.50	2	30.305	0.000
متزوج	30	43.70			
ارملة	36	61.00			

توضح نتائج اختبار هذا الفرض ما يأتي: أثبت الاختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين على وفق الفئة العمرية من حيث استعمالهم وثقتهم بالمواد المنشورة في مواقع التواصل الاجتماعي، وهي فروق دالة إحصائية (٠,٠٠٠,٠) وقيمة (كا) (٢٤) (٥١.٥٩٥)، ودرجة الحرية (٣)، إذ جاءت الفروق لصالح الفئة العمرية ما بين (٣١ - ٣٦ سنة) فحصلوا على متوسط الرتب العليا الذي بلغ (٩٥.٣١) في مقابل (٧٩.٦٥) كمتوسط

الرتب للفئة العمرية ما بين (٢٥-٣٠ سنة)، وكذلك (٣٠.٦٥) كمتوسط الرتب للفئة العمرية (٣٧-٤١ سنة)، وكذلك (٢١.٠٠) كمتوسط الرتب للفئة العمرية (٤٢ فما فوق) ، وهذا ما يؤكد أن الفئات العمرية ما بين (٣١-٣٦ سنة)، تهتم أكثر من الفئات العمرية الأخرى من حيث استعمالهم وثقتهم بالمواد المنشورة في مواقع التواصل الاجتماعي، وهكذا ثبتت صحة الفرض الفرعي الثالث من الفرض الأول.

جدول (١٩) فروق استعمال المبحوثين وثقتهم بالمواد المنشورة في مواقع التواصل الاجتماعي بحسب الفئة العمرية					
مستوى الدلالة	قيمة كا ²	درجة الحرية	متوسط الرتب	التكرارات	الفئة العمرية
0.000	51.595	3	79.65	51	٢٥-٣٠ سنة
			95.31	58	٣١-٣٦ سنة
			30.65	27	٣٧-٤١ سنة
			21.00	12	٤٢ فما فوق

٤. فروق استعمال المبحوثين وثقتهم بالمواد المنشورة في مواقع التواصل الاجتماعي بحسب تحصيلهم الدراسي:

جدول (٢٠) فروق استعمال المبحوثين وثقتهم بالمواد المنشورة في مواقع التواصل الاجتماعي بحسب تحصيلهم الدراسي					
مستوى الدلالة	قيمة كا ²	درجة الحرية	متوسط الرتب	التكرارات	التحصيل الدراسي
0.000	21.480	3	49.50	17	اعدادية
			62.00	42	دبلوم
			96.50	83	بكالوريوس
			12.13	6	ماجستير

توضح البيانات الواردة في الجدول (٢٠)، اختبار مدى تأثير متغير التحصيل الدراسي من حيث استعمالهم وثقتهم بالمواد المنشورة في مواقع التواصل الاجتماعي، وعن طريق اعتماد معامل (Chi-square)، لمعرفة الفروق بين متوسط الرتب، إذ أثبت الاختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين على وفق التحصيل الدراسي، وهي فروق دالة إحصائياً (٠,٠٠٠,٠) وقيمة (كا²) (٢١.٤٨٠)، ودرجة الحرية (٣)، وجاءت هذه الفروق لصالح حاملي شهادة بكالوريوس وحصلت على متوسط الرتب العليا الذي بلغ (٩٦.٥٠) في

مقابل (٦٢.٠٠) كمتوسط الرتب للمستوى حاملي شهادة (الدبلوم) ، وكذلك (٤٩.٥٠) كمتوسط الرتب لمستوى (الاعدادية) ، وكذلك (١٢.١٣) كمتوسط الرتب لمستوى (الدراسات العليا - ماجستير) وهذا ما يؤكد أن المبحوثين ذوي المستوى التعليمي (بكالوريوس) تهتم أكثر من المستويات التعليمية الأخرى من حيث استعمالهم وثقتهم بالمواد المنشورة في مواقع التواصل الاجتماعي، وهكذا ثبتت صحة الفرض الفرعي الرابع من الفرض الأول.

٥. فروق استعمال المبحوثين وثقتهم بالمواد المنشورة في مواقع التواصل الاجتماعي بحسب المهنة:

جدول (٢١) فروق استعمال المبحوثين وثقتهم بالمواد المنشورة في مواقع التواصل الاجتماعي بحسب المهنة					
المهنة	التكرارات	متوسط الرتب	درجة الحرية	قيمة كا ²	مستوى الدلالة
موظف	40	75.54	3	44.887	0.000
عامل	26	44.90			
طالب	71	87.85			
أعمال أخرى	11	9.55			

توضح نتائج اختبار هذا الفرض ما يأتي: أثبت الاختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين على وفق المهنة من حيث استعمالهم وثقتهم بالمواد المنشورة في مواقع التواصل الاجتماعي، وعن طريق اعتماد معامل (Chi-square)، لمعرفة الفروق بين متوسط الرتب، إذ أثبت الاختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين على وفق المهنة، وهي فروق دالة إحصائية (٠،٠٠٠،٠) وقيمة (كا²) (٤٤.٨٨٧)، ودرجة الحرية (٣)، وجاءت هذه الفروق لصالح (الطلاب) فحصلوا على متوسط الرتب العليا الذي بلغ (٨٧.٨٥) في مقابل (٧٥.٥٤) كمتوسط الرتب (للموظفين)، وكذلك (٤٤.٩٠) كمتوسط الرتب (للعامل)، وكذلك (٩.٥٥) كمتوسط الرتب (للأعمال أخرى)، وهذا ما يؤكد أن (الطلاب)، تهتم أكثر من من يمتنون المهن الأخرى من حيث استعمالهم وثقتهم بالمواد المنشورة في مواقع التواصل الاجتماعي، وهكذا ثبتت صحة الفرض الفرعي الخامس من الفرض الأول.

٦. فروق استعمال المبحوثين وثقتهم بالمواد المنشورة في مواقع التواصل الاجتماعي بحسب مكان السكن:

جدول (٢٢) فروق استعمال المبحوثين وثقتهم بالمواد المنشورة في مواقع التواصل الاجتماعي بحسب مكان السكن					
مكان السكن	التكرارات	متوسط الرتب	درجة الحرية	قيمة كا ²	مستوى الدلالة
كوردستان	107	95.50	2	23.316	0.000
عراق	6	11.33			
خارج	35	66.00			

توضح البيانات الواردة في الجدول (٢٢)، اختبار مدى تأثير متغير مكان السكن من حيث استعمالهم و ثققتهم بالمواد المنشورة في مواقع التواصل الاجتماعي، وعن طريق اعتماد معامل (Chi-square)، لمعرفة الفروق بين متوسط الرتب، إذ أثبت الاختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين على وفق مكان السكن، وهي فروق دالة إحصائية (٠,٠٠٠,٠) وقيمة (كا) (٢٣.٣١٦)، ودرجة الحرية (٢)، وجاءت هذه الفروق لصالح ساكني كوردستان فحصلت على متوسط الرتب العليا الذي بلغ (٩٥.٥٠) في مقابل (٦٦.٠٠) كمتوسط الرتب للساكنين خارج العراق، وكذلك (١١.٣٣) كمتوسط الرتب لساكني العراق، وهذا ما يؤكد أن المبحوثين الساكنين في كوردستان يهتمون أكثر من ساكني المناطق الأخرى من حيث استعمالهم وثقتهم بالمواد المنشورة في مواقع التواصل الاجتماعي، وهكذا ثبتت صحة الفرض الفرعي السادس من الفرض الأول.

الفرض الثاني: هناك علاقة ارتباطية طردية دالة معنوية بين استعمال الايزيديين وثقتهم بالأخبار و المواد المنشورة لزيادة طموحهم المعرفي حول الأحداث، ودوافعهم النفعية جراء هذه الثقة والاستعمال.

اختبار الفرض:

لاختبار الفرض البديل القائل: وجود علاقة ارتباطية طردية بين استعمال الايزيديين وثقتهم بالأخبار و المواد المنشورة لزيادة طموحهم المعرفي حول الأحداث، ودوافعهم النفعية جراء هذه الثقة والاستعمال، تمت الاستقادة من معامل ارتباط بيرسون، بين متغيري استعمال الايزيديين وثقتهم بالأخبار والمواد المنشورة والدوافع النفعية جراء هذا الاستعمال والثقة، وجاءت النتيجة: إثبات صحة الفرض البديل، بأن هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية قوية، أي: كلما زاد استعمالهم وثقتهم بالأخبار والمواد المنشورة في مواقع التواصل الاجتماعي لزيادة طموحهم المعرفي حول مفهوم الإبادة الجماعية، زادت دوافعهم النفعية، إذ إن قيمة معامل الارتباط (٠.٨٩٢)، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية.

المتغير	المتوسط	الانحراف المعياري	العدد	قيمة معامل الارتباط "بيرسون"	القيمة المعنوية	مستوى الدلالة
استخدام	2.64	0.617	148	0.892	0.000	دالة
ثقة الايزيديين بالأخبار و المواد المنشورة	2.61	0.551	127			

الاستنتاجات:

أهم ما توصلت إليه الدراسة من استنتاجات:

١. إن نسبة كبيرة من المبحوثين يستعملون ويتقنون بشكل كبير بمواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومات والأخبار حول مفهوم الإبادة الجماعية، ونستنتج منه أن استعمال مواقع التواصل الاجتماعي أصبح ضرورة حياتية يومية لشرائح مختلفة للمجتمع، ولاسيما الايزيديين.

٢. إن استعمال المبحوثين (الايديين) لمواقع التواصل الاجتماعي له أسباب عدة مما يؤدي إلى إيجاد الثقة وتجسيدها لديهم، ويعد ذلك من أهم العوامل المؤثرة في نشر مفهوم الإبادة الجماعية لديهم.

٣. أثبتت الدراسة صحة فرض البديل، بأن هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الديموغرافية للايزيديين و بين استعماله و ثقتهم بما تنشره المواقع التواصل الاجتماعي.

٤. أثبتت الدراسة صحة فرض البديل بأن هناك علاقة ارتباطية طردية دالة معنوية بين استعمال الايزيديين وثقتهم بالأخبار والمواد المنشورة لازدياد طموحهم المعرفي حول الأحداث، ودوافعهم النفعية جراء هذه الثقة و الاستعمال.

التوصيات والمقترحات:

١. مراعاة أسباب عدم استعمال المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي وثقتهم بما تنشره، والمضي قدماً في نشر الأخبار والمعلومات التي تتمتع بمصداقية أكبر.

٢. ضرورة تمتع مواقع التواصل الاجتماعي بمساحة أكبر من الموضوعية في تناول القضايا والأحداث، والابتعاد عن اعتماد مصادر غير موثوقة والسكوت أمام الحقيقة.

٣. دعوة إدارات مواقع التواصل الاجتماعي إلى الاستفادة من نتائج هذه الدراسة.

المصادر والمراجع:

١. عومهرى مام رهمهزان . تيزدييه كان كين؟ ، (سليمانى، چاپخانهى نهمهر، ١٩٩٥).
٢. بركات عبد العزيز: مناهج البحث الإعلامى، (القاهرة، دار الكتاب الحديث، ٢٠١١).
٣. جورج حبيب اليزيدية بقايا دين قديم، (بغداد، بلا، ١٩٧٨).
٤. شريف درويش اللبان، مداخلات في الإعلام البديل والنشر الإلكتروني على الانترنت، (القاهرة، دار العالم العربي، ٢٠١١).
٥. عاطف عدلي العبد و نهى عاطف العبد نظريات الإعلام وتطبيقاتها العربية، (القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠١١).
٦. عبدالرحيم درويش، مقدمة الى علم الاتصال، (القاهرة، عالم الكتب، ٢٠١٢).
٧. عبد الرزاق الدليمي، وسائل الاعلام والطفل (دار المسيرة ، ٢٠١٢).
٨. د. عماد حسن مكاي و د. ليلي حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، (القاهرة، دار المصرية اللبنانية، ١٩٩٨).
٩. قاسم شيخ أوسمان و بكر حمه صديق، حملة ابادة الأيزيديين، (طهران، مطبعة طهران، ٢٠١٩).
١٠. د. محمد إحسان ، الصمت - الإبادة الجماعية في كردستان العراق ، (بغداد ، المدى، ٢٠١٥).
١١. محمد منصور ، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على المتلقين، رسالة ماجستير في الإعلام والاتصال ، مقدمة الى مجلس كلية الآداب والتربية - الأكاديمية العربية في الدانمارك، على شكل . pdf
١٢. سعد بن محارب المحارب، الإعلام الجديد التحديات النظرية والتطبيقية، الإعلام الجديد أولوية الوسيلة، ورقة مقدمة في المنتدى السادس للجمعية السعودية للإعلام والاتصال، جامعة الملك سعود، الرياض، ٢٠١٢.
١٣. حقوق الإنسان، مجموعة صكوك دولية، المجلد الأول، الأمم المتحدة، نيويورك، ١٩٩٣، رقم المبيع ١ ، part 1، Vol. 1، xiv-A.94
١٤. د. بشرى جميل الراوي، دور مواقع التواصل الاجتماعي في التغيير، مجلة الباحث الاعلامي ، كلية الاعلام جامعة بغداد، العدد (١٨) ، ٢٠١٢.
١٥. سميرة شيخاني، الإعلام الجديد في عصر المعلومات، مجلة دمشق - المجلد ٢٦، العدد الأول، ٢٠١٠.

16. Chalk, Frank Robert; Jonassohn, Kurt (1990), The History and Sociology of Genocide: Analyses and Case Studies, Yale University Press.

17. Laurie Dicktein-Fischer, Face book Use in Relation To Gender, Introversion-Extroversion, and sense of Belonging Among college students, PHD. Of philosophy Northeastern University Boston, Massachusetts June 2012, p3
18. Yehuda Bauer, Problems of Contemporary Antisemitism, PDF on July 5, 2003, Jewish Studies at UC Santa Cruz.
19. United nations office in genocide prevention and the responsibility to protect, genocide definition convention on the prevention and punishment of the crime of genocide- تاريخ الزيارة (12\8\2021)

الهوامش والتعليقات الختامية:

- ^١ بركات عبد العزيز: مناهج البحث الإعلامي، القاهرة، دار الكتاب الحديث، ٢٠١١، ص ٣٧.
- ^٢ السادة المحكمون:
١. الدكتور حكيم عثمان حميد، أستاذ مساعد، الاعلام، الجامعة التقنية - السلیمانیة.
٢. الدكتور فؤاد علي أحمد، أستاذ مساعد، الاعلام، كلية العلوم الإنسانية، جامعة السلیمانیة.
٣. الدكتور ابراهيم سعيد فتح الله، أستاذ مساعد، الاعلام، كلية العلوم الإنسانية، جامعة السلیمانیة.
- ³ . Chalk, Frank Robert; Jonassohn, Kurt (1990), The History and Sociology of Genocide: Analyses and Case Studies, Yale University Press.
- ⁴ United nations office in genocide prevention and the responsibility to protect, genocide definition convention on the prevention and punishment of the crime of genocide- تاريخ الزيارة (12\8\2021)
- ^٥ حقوق الإنسان، مجموعة صكوك دولية، المجلد الأول، الأمم المتحدة، نيويورك، ١٩٩٣، رقم المبيع ١ A.94.xiv-Vol-part ١، ص ٩٣٩.
- ^٦ ينظر:
١. د. محمد إحسان، الصمت - الإبادة الجماعية في كردستان العراق، (بغداد، المدى، ٢٠١٥)، ص ٣٤-٣٧.
- 2 Yehuda Bauer, Problems of Contemporary Antisemitism, PDF on July 5, 2003, Jewish Studies at UC Santa Cruz.
- ^٧ ينظر:
١. د. بشرى جميل الراوي، دور مواقع التواصل الاجتماعي في التغيير، مجلة الباحث الاعلامي، كلية الاعلام جامعة بغداد، العدد (١٨)، ٢٠١٢، ص ٩٦.
٢. سميرة شيخاني، الإعلام الجديد في عصر المعلومات، مجلة دمشق - المجلد ٢٦، العدد الأول، ٢٠١٠، ص ٤٤٨.
- ^٨ Laurie Dicktein-Fischer, Face book Use in Relation To Gender, Introversion-Extroversion, and sense of Belonging Among college students, PHD. Of philosophy Northeastern University Boston, Massachusetts June 2012, p3
- ^٩ شريف درويش اللبان: مداخلات في الإعلام البديل والنشر الإلكتروني على الانترنت، القاهرة، دار العالم العربي، ٢٠١١، ص ٨٧ - ٨٨.
- ^{١٠} ينظر:
١. محمد منصور، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على المتلقين، رسالة ماجستير في الإعلام والاتصال، مقدمة الى مجلس كلية الآداب والتربية - الأكاديمية العربية في الدانمارك، على شكل pdf، ص ٨٠.
٢. نقلا عن سعد بن محارب المحارب، الإعلام الجديد التحديات النظرية والتطبيقية، الإعلام الجديد أولوية الوسيلة، ورقة مقدمة في المنتدى السادس للجمعية السعودية للإعلام والاتصال، جامعة الملك سعود، الرياض، ٢٠١٢، ص ٤.
- ^{١١} عومري مام رهمزان. تيزديهكان كين؟ (سلیمانی، چاپخانهی نهمزهر، ١٩٩٥)، ص ٦٧-٧٥.
- ^{١٢} جورج حبيب اليزيدية بقايا دين قديم، (بغداد، بلا، ١٩٧٨)، ص ٣٧.
- ^{١٣} قاسم شيخ أوسمان و بكر حمه صديق، حملة إبادة الإيزيديين، (طهران، مطبعة طهران، ٢٠١٩)، ص ٢٥-٢٤.

- ^{١٤} د. عماد حسن مكاوي و د. ليلي حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، (القاهرة، دار المصرية اللبنانية، ١٩٩٨)، ص ٢٣٩.
- ^{١٥} عبدالرحيم درويش، مقدمة الى علم الاتصال، (القاهرة، عالم الكتب، ٢٠١٢)، ص ٢٠٠.
- ^{١٦} عبد الرزاق الدليمي، وسائل الاعلام والطفل (دار المسيرة، ٢٠١٢)، ص ٢٤٤.
- ^{١٧} عاطف عدلي العبد و نهى عاطف العبد نظريات الإعلام وتطبيقاتها العربية، (القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠١١)، ص ٣٠١.
- ^{١٨} ينظر:
- ١ حسن عماد مكاوي و ليلي حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، مصدر سبق ذكره، ص ٢٤١.
- ٢ عبد الرزاق الدليمي، وسائل الاعلام والطفل، مصدر سبق ذكره، ص ٦٦.
- ^{١٩} (١١) شخصاً لا يستعملون مواقع التواصل الاجتماعي، و (١٠) أشخاص لا يتقنون بما تنشره ومن ثم لا يتابعونها
- ^{٢٠} سمح الباحثان لأفراد العينة باختيار أكثر من بديل.

The Role of Social Networking Sites in Informing the Aezidis about the concept of genocide

Conclusion:

The importance of social networking sites has emerged as an inevitable, realistic and indispensable necessity in various fields. Social networking sites are distinguished by their ability to influence and interact quickly as a new method in the field of media and communication and play an important and prominent role in the transfer of news and information in various fields and follow-up on what is broadcast on these sites, in monitoring what is happening in the internal and external environment, satisfying the psychological need and social.

Our research topic talks about the role of social networking sites in spreading the concept of genocide among the Aezidis. This study aims to identify the role of social networking sites in spreading the concept of genocide among the Aezidis. The current study relied on the survey method through the questionnaire and statistical methods and test correlations.

The main conclusions of the study were summarized as follows:

1. A large proportion of the respondents trust social media to obtain information and news about the concept of genocide, and we conclude that the use of social media has become a daily necessity for different segments of society, especially the Aezidis.
2. The study proved the validity of the alternative hypothesis. There is a correlation of statistical significance between the demographic variables of the Aezidis and their use and their confidence in what social networking sites publish.
3. The study proved a significant direct correlation between the use and trust of the Aezidis on news and published materials to increase their knowledge ambition about the events and their utilitarian motives as a result of this trust and use.

key words :Social media, genocide, Aezidis